

فيها الحرمان الوانا ، وبلغ بهم الضيق غايته ، فلم يكن يتاح لهم الاتصال بالناس او الاختلاط بهم ، فتضرروا لذلك كثيرا .

وقد كانت قريش تهدف من وراء سياسة التجويع والمقاطعة هذه اجبار قوم محمد (من بني هاشم وبني المطلب) على اعتزاله ليعود وحيدا فلا يبقى له ولا لدعوته من خطر .

ولكن هذه السياسة الفاشمة لم تحقق لقريش شيئا مما كانت تهدف اليه ، فلم يزدد محمد (ص) الا اعتصاما بحبل الله وثباتا على عقيدته ، ولم يزدد الذين آمنوا به الا تكتلا والتفافا حوله ، وظل الذين لم يتابعوه على دينه من اهله بجانبه يحرسونه ويدودون عنه ، ولم تؤثر على موقفهم سياسة التجويع والمقاطعة بأي حال من الاحوال .

اما بالنسبة لانتشار الاسلام ، فان تنفيذ مخطط الحصار الاقتصادي والعزل الاجتماعي ضد النبي ومن ناصره وآمن به لم يكن له اثر فعال في منع هذا الدين من الانتشار ، فقد ظلت الدعوة الى الاسلام تثق طريقها وتسجل كل يوم نصرا جديدا ، لا بين اهل مكة فحسب ، بل بين كثير من قبائل العرب خارج مكة ، فقد فشا ذكر الاسلام في شبه الجزيرة العربية بأكملها ، مما حمل الكثير على السفر الى مكة للتعرف على هذا الدين الذي جاء به من عند الله ، ثم الدخول فيه بعد الاقتناع بصدقه .

القاء الحصار الاثم

ظل النبي (ص) ومن تبعه على دينه او ناصره ممن ليس